

أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات  
الباحثة رقية زغير علوان

أ. د. قيس حاتم الجنابي

أ. م. د. جنان محمد عبد

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا - طرائق تدريس الاجتماعيات

**The effect of teaching with a logical alignment strategy in acquiring historical concepts among fifth-grade primary students in the subject of social studies**

**Researcher Ruqaya Zughair Alwan**

**Jinan Mohamed Abd Qais Hatem Al-Janabi**

**Babylon University / College of Basic Education**

**Department of Postgraduate Studies - Methods of Teaching Sociology**

[mhmd.alshaheeni84@gmail.com](mailto:mhmd.alshaheeni84@gmail.com)

### Abstract

The current study aimed to find out (the effect of teaching the logic line – up strategy on the acquiring of concepts among fifth-grade primary school students in the subject of social studies).

The researcher adopted the experimental approach as the appropriate approach to research procedures and The research community is composed of primary schools in the district of Babel Province The primary school of Sfeddine was selected as a sample for research and applied Try them in two groups one experimental group studied using a strategy Logical and control-group alignment studied in the usual way. The researcher rewarded Between the two sets of searching variables (Age is calculated by months, parental achievement, historical perception acquisition, intelligence, and previous half-year collection)

The research has been conducted by the research team, and the results have been statistically equivalent, using the appropriate statistical methods to conduct research, including the next two separate eye tests, the Kay square, the coefficient of difficulty and ease of paragraphs, and the coefficient of discrimination. The effectiveness of alternatives and the equation of Alpha Kronbach, after statistical analysis of the results, showed the superiority of the experimental group in testing the acquisition of historical concepts, i.e. a statistically significant difference at the level of significance (0.05) and for the benefit of the experimental group. In light of the research findings, the researcher reached a set of conclusions, recommendations, and proposals.

**key words:** the logic line – up strategy , the acquiring of concepts

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث و تألف مجتمع البحث من المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل وتم اختيار مدرسة صفي الدين الابتدائية لتكون عينة للبحث وطبقت التجربة فيها على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية .وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات منها (العمر محسوباً بالأشهر، تحصيل الوالدين، اكتساب المفاهيم التاريخية، الذكاء، التحصيل السابق لنصف السنة) والتي تؤثر في إثر التجربة ، واتخذت اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية كأداة لبحثها ، وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائياً ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراء البحث

منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي ، معامل صعوبة وسهولة الفقرات ،ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل ومعادلة الفا كرونباخ وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية أي وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية : الاصطفاغ المنطقي ، اكتساب المفاهيم التاريخية**

**الفصل الأول : التعريف بالبحث**

**أولاً: مشكلة البحث**

مازال الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية يعتمد طرائق التلقين والحفظ التقليدية والتي تقلل من شأن الطالب بعدم إعطائه دوراً في عملية التعلم وتصنع منه متعلم ائكالياً ينتظر دوره للمشاركة في الوقت الذي يحدده المدرس وعلى وفق ما يراه وهذا يؤدي الى ضعف الطالب في اكتسابه للمادة وتحجيم افكاره (الزبيدي ، 2010 ، 184).

فعلى الرغم من الأهمية التي تحظى بها دراسة التاريخ ، الا ان تدريس مقرراته لايزال يواجه العديد من المشكلات والقضايا والتحديات ، ومن ضمنها سيطرة الطرائق والأساليب ذات الطابع النظري والتقليدي ، وغياب الوسائل والأساليب الحديثة في تدريسه ، وكذلك قلة تفاعل الطالب ، والحد من مشاركته داخل القاعة الدراسية الامر الذي كان له الأثر السلبي الواضح في العملية التعليمية وعلى مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في تلك المقررات (بدوي ، 2010 : 93 )

وفي ضوء ما تقدم وجدت الباحثة ان هنالك حاجة الى استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة للتعرف على مدى فاعليتها في اكتساب طالبات الصف الخامس الابتدائي .

وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي :

هل لاستراتيجية الاصطفاغ المنطقي أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

**ثانياً : أهمية البحث :-**

في ظل التطور العلمي والتكنولوجي تقع على عاتق التربية بصورة عامة والتربية العلمية بصورة خاصة مسؤولية مهمة، هي اعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة ؛ ويتم تحقيق ذلك عن طريق العمل على تنمية خبرات الطلاب وتعديلها وصقل مواهبهم ،وإثارة دافعيتهم ،وتعجيز طاقتهم ، وإثراء أفكارهم ، كما تهدف الى اعداد الافراد اعداد شاملاً ومتكاملأً ومتوازياً في الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية جميعها حتى لا يطغى جانب على جانب اخر . (الزند،2004:8)

وان التربية هي أساس صلاح البشرية، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد ، وصقل مواهبهم ، وشحذ عقولهم وأفكارهم ، وهي عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع ، لأنها أساس بناء المجتمعات ، فبدونها تفقد قدرتها على البقاء والاستمرار ، كما انها كانت سبباً أساساً في تنمية الشعوب وتقدمها في المجالات كافة ، وهي عطاء انساني يحقق تطوراً وارتقاءً نحو مستويات أفضل ، لذا نالت عناية الأمم بوصفها المصدر الأساس الذي يعتمد عليه التغيير وسبيل الثورات الإصلاحية الرامية إلى تحقيق مستقبل افضل لها ، و هي ترتبط باللغة بشكل وثيق حيث تتخذها أداة لتحقيق مراميها ، فلا تربية بدون لغة لذلك فان أعظم شيء قدمته للإنسان هو التربية اذ كانت سبباً لإصلاح التنظيم الاجتماعي كونها ربطت بين الأجيال المتعاقبة ربطاً عقلياً وثيق العرى . (الحريري،2016: 88 )  
وتسعى مناهج الدراسات الاجتماعية الى تنمية قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية ، والعمل في فريق والتعاون لخدمة الفرد والمجتمع ،فهي تلك المناهج التي تبحث في الانسان من حيث هو كائن اجتماعي وكيف يتحكم هذا الكائن في بيئته الطبيعية والاجتماعية على حد سواء (Wade,2007:31)

وتعد طرائق التدريس من ابرز وسائل نجاح العملية التعليمية حيث ان طريقة التدريس هي الخطوات والإجراءات المتبعة والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقق اهداف تعليمية محددة وطرق التدريس تعتبر وسيلة يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي الى المتعلم (عبد علي وسعد، 2012:180)

تعد استراتيجية الاصطفاف المنطقي احدى الوسائل المستعملة للتشجيع على العمل الجماعي والعمل كفريق واحد لفهم المفردات، ومتابعة الاتجاهات من اجل زيادة التحصيل لدى التلاميذ والوصول الى التفكير المنطقي لحل المشكلات، ومحاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء المشكلات، وهدف هذه الاستراتيجية استيعاب المتعلمين للمعلومات المقدمة لهم (Mathews, 2006: 103)

وتعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط الذي ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات (بدوي، 2010: 25)

ويعد اكتساب المفاهيم خلال العملية التعليمية امراً ضرورياً ،حيث ان كل طالب لابد ان يحصل على مفاهيم عدة ،ووصور ذهنية عن البيئة التي يعيش فيها ،حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى ،ولاكتساب المفاهيم أهمية للفرد حيث يمكن بها التعامل مع الأشياء والموجودات (ملحم ، 2006 ، 249).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- أهمية مواكبة التطور العلمي وللحاق بالدول المتقدمة في الميادين كافة ومنها: ميدان التربية والتعليم.
- أهمية التربية لأنها الوسيلة الأساسية في تحقيق متطلبات المجتمع.
- أهمية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى التلميذات.
- أهمية اكتساب المفاهيم التاريخية وزيادتها لدى التلميذات من اجل تحسين التعلم، والايجابية.
- كون المرحلة الابتدائية الحجر الأساس الذي تقوم به وتستند عليه المراحل اللاحقة وان هم عماد الامة ومستقبلها.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته : يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)

وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

◀ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

رابعاً: حدود البحث : اقتصر البحث على :

1. الحدود البشرية : تلميذات الصف الخامس الابتدائي .
2. الحدود المكانية: المديرية العامة للتربية في محافظة بابل المركز الحلة (مدرسة صفي الدين الابتدائية)
3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019-2020).
4. الحدود المعرفية : الوحدة الثانية من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .

خامساً : تحديد المصطلحات :

- الاصطفاف المنطقي : عرفها كل من:

- (امبو سعدي وهدى 2016): تقوم فكرة الاستراتيجية على إعطاء المعلم لكل مجموعة طلابية مجموعة من الرسوم و الصور او الكلمات و يطلب منهم تغيير مواقعهم بناء على سلسلة من التوجيهات التي يقدمها المعلم ، بحيث يرتبون انفسهم تلقائياً حتى يصلون الى الترتيب الصحيح الذي يريده المعلم .(امبوسعدي وهدى ، 2016 : 294 )
  - (الكرخي 2017): ويقصد بها ذلك النمط من التعلم الذي يشجع المتعلمين على العمل الجماعي ، ويقوم كل فرد بالمهمة الموكلة اليه من اجل زيادة تحصيل ، وتعد احدى الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط ، وتبدأ عن طريق تقسيم التلاميذ الى مجموعات ، ويعطى كل شخص في المجموعة مهمة واحدة ويطرح عليهم المعلم سؤالاً ، او توجيه معين ويتحرك التلاميذ للاصطفاف منطقياً لتقديم إجابة السؤال (الكرخي، 2017 : 21) .
  - اكتساب المفاهيم التاريخية يعرفها كل من:
    - (الملكي، 2003): "هو قدرة المتعلم على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم وفهمها وتطبيقها" (الملكي، 2003، 28)
    - (أبو جادو 2003): على انه أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزء من حصيلته السلوكية (أبو جادو، 2003: 424)
- الفصل الثاني / جوانب نظرية**

### استراتيجية الاصطفاف المنطقي Logic Line Up

يعد الدكتور سنسر كاجان المؤسس لهذه الاستراتيجية 1988 والتي تعتبر على بساطتها من استراتيجيات مهارات التفكير والتي تعتمد على مدى فهم الطالب للمهارة فيستطيع تحليل المطلوب ويستخدمه لتركيب التسلسل المنطقي وقيم العمل بنفسه من خلال الشرح والدفاع عن اختياراته وترتيبه، وتهدف هذه الاستراتيجية لقياس مدى استيعاب الطلاب للمعلومة المقدمة من قبل المعلم بطريقة التعلم الذاتي، وطريقتها بتوزيع (صور، ارقام ، كلمات ، اشكال) على الطلاب بشكل فردي او مجموعات ثم يطرح السؤال او المسألة من قبل المعلم ، ثم يتحرك الطلاب ليصطفون منطقياً لتقديم الاجابة على السؤال . (Ahmed,2019:9)

ويشير الحرف (L) الى الحرف الاول من كلمة (Logical) (منطقي) أما الحرفين (U) ، (L) يشير الى (Line Up) (الوقوف في الطابور) أو (الاصطفاف)

### خطوات استراتيجية الاصطفاف المنطقي :-

1. تقسيم الطلاب لاربع مجموعات و يتلقى كل فريق أربع بطاقات او صور او اشكال .
2. المعلم يقرأ أول دليل (بطاقة) على حل السؤال أو المهمة .
3. التلميذ الذي يحمل البطاقة يصف كيفية وقوفه (اصطفافه) على أساس الفكرة أو الدليل على حل السؤال .
4. التلميذ يتحرك فعلياً الى وقوفه في صف (خط مستقيم) و يصف كل عضو في الفريق محتوي بطاقته .
5. أعضاء الفريق يقفون كتفاً الى كتف وكل عضو يمسك بطاقته أمام بقية الفرق لغرض حل السؤال أو المهمة المطروحة لهم .
6. المعلم أما ان يهنئ الفريق أو يعطيهم فرصة للتصحيح في حال خطأ احد التلاميذ في الوقوف في مكانه المناسب .
7. يتم تكرار الخطوات في سؤال آخر مع فريق آخر .

(5, 2001 : kagan) (زاير واخرون، 2014 : 68) (امبوسعدي وهدى، 2016 : 495)

### الاهداف المتوخاة من استراتيجية الاصطفاف المنطقي :

1. تنشيط مهارات التفكير .
2. تعزيز التعاون .
3. تطوير المفردات المكانية .

## المفاهيم الاجتماعية:

تعد المفاهيم الاجتماعية من الركائز الاساسية في التدريس ، وذلك لما لها من دور في تنظيم وتسهيل التشكيلة الضخمة المتنوعة من الاشياء والاشخاص والاحداث الاجتماعية، لذا فالمفاهيم الاجتماعية في صورتها الاولى مجاميع من الاشياء لها اسماء مشتركة ، وهي وسيلتنا لجمع الاشياء المختلفة شيء واحد عند النظر اليها على انها جزء من الصنف نفسه، يكاد يكون لكل اسم او صفة تسمية لفظية لمفهوم ما .

**عوامل تشكيل المفاهيم:** يتأثر تشكيل المفاهيم ونموها بجملة من العوامل منها:

- 1- الخصائص التي يشتمل عليها المفهوم ودرجة تعقيده فكلما تعقد وتداخل مع مفاهيم اخرى تعقد تعلم المفهوم فيجب تحليل المفاهيم قبل تقديمها للمتعلمين لمعرفة هذه الخصائص ودرجة تعقيدها.
- 2- عدد الخصائص التي كونت المفهوم وميزته عن غيره فكلما كانت كثيرة احتاجت الى امثلة اكثر وتحليل دقيق وبيان عناصر الربط بينها.
- 3- الاسلوب الذي يتم فيه تقديم المفهوم وصياغة الامثلة الايجابية منها والسلبية والمحسوسة والمجردة والمدعمة بالرسوم وغير المدعمة بالصور والرسوم .
- 4- الاسس الذي تم الربط بموجبها بين الخصائص التي يتكون منها المفهوم ومستوى وضوحه في اذهان المتعلمين (عطية، 2016، 293):

**شروط اكتساب المفاهيم:** هناك شروط ينبغي التأكد عليها لغرض اكتساب المفهوم وهي :

- 1- يجب الاهتمام بالصورة الذهنية للمفهوم، ويقصد بها السمات المميزة للمفهوم وهي الأساس في تعلمه ومن دونها لا يستطيع المتعلم ادراك المفهوم، إذ من دونها يبقى المفهوم غامضاً وغير مفهوم.
- 2- لا بد من الاهتمام بالصورة اللفظية للمفهوم والمقصود بالصورة اللفظية السمات المميزة والتي بدونها يبقى المفهوم غامض، وان هذا الصورة تكمل الصورة الذهنية .
- 3- الاهتمام بالمفاهيم الأساسية واللازمة لتعلم المفهوم وتتمثل بالمعلومات والخبرات السابقة التي لها علاقة بالمفهوم .
- 4- لا بد من إطلاق اسم الصورتين الذهنية واللفظية وهو ما تسميه باسم المفهوم أو رمزه أو لفظه، والمدرسون يميلون إلى الانتقال مباشرة إلى الاسم أو إلى الاسم والصورة اللفظية في الوقت الذي تكون فيه الصورة الذهنية هي الأكثر أهمية في تعلم المفهوم.
- 5- يجب على المدرس أن يعرف أن المفاهيم لا توجد مبعثرة لا ربط بينها لذا فان تعلمها يعد الخطوة الأولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات إي أن المتعلم في النهاية يتعلم إطارات للمفهوم وليس مجموعة كبيرة من الكلمات القاموسية.

(مرعي ومحمد، 2009: 214)

## الدراسات السابقة

جدول الدراسات السابقة التي تناولت الاصطفاغ المنطقي واكتساب المفاهيم

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
1	الكرخي العراق 2017	هدفت الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية الاصطفاغ	المدارس الابتدائية في مركز مدينة ديالى، بلغت	المنهج التجريبي ، اختبار تحصيلي	T.test لعينتين مستقلتين ، مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في

الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الاحتفاظ			العينة 33 تلميذة لكل مجموعة من مدرسة مكارم الاخلاق	المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ بها		
دراسة تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية						
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واستبقائها	T.test لعينتين مستقلتين ، مربع كاي	المنهج التجريبي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	المدارس الثانوية والمتوسطة في تربية الرصافة، ثانوية الرشيد	هدفت لمعرفة أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	مشحوت العراق 2007	2

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهج البحث الذي اتبعته الباحثة والاجراءات ومنها التصميم المتبع في البحث والمجتمع والعينة التي تم اختيارها من المجتمع واجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة واعداد اداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها وعملية تطبيق التجربة والوسائل الاحصائية المستعملة وكما يأتي :

أولاً : منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات البحث وذلك لملاءمته وأهداف البحث الحالي، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب على أثرها . (Chance,2009:45)

ثانياً: التصميم التجريبي: ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة البحث ومتغيراتها وطبيعة العينة المختارة والإجراءات الكفيلة التي ستنفذ في ظلها التصميم، إذ لم تصل البحوث التربوية بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم الظواهر التربوية التي تعالجها . (Haertel&Barbara,2003:223) لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الشكل.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني الذكاء	استراتيجية الاصطفاغ المنطقي	اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	التحصيل السابق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	الطريقة الاعتيادية	

شكل يوضح التصميم التجريبي للبحث

## ثالثاً :- مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات في مركز محافظة بابل - التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (2019 / 2020)

2. عينة البحث: يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد وأسس علمية لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (Abbott,2011:156)

واختارت الباحثة قسدياً مدرسة (صفي الدين الابتدائية) من بين المدارس ، وذلك للأسباب الآتية:-

- 1- ان المدرسة قريبة على سكن الباحثة مما يسهل عليها تأمين إجراءات بحثها.
- 2- إبداء إدارة المدرسة ومعلمات المواد الاجتماعية الرغبة في التعاون مع الباحثة في إجراء التجربة.
- 3- الظروف التي مرت بالبلد من حظر للتجوال واغلاق المدارس بسبب التظاهرات .
- 4- احتوائها على شعبتين للخامس الابتدائي.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث: أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

جدول الدلالة الاحصائية لمتغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	24	125.95	2.27	46	0,97	2	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	24	125.20	3.03		0,93	2	
النكاء (رافن)	التجريبية	24	25.25	3.33		0,93	2	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	24	26.13	3.15		1.81	2	
التحصيل السابق	التجريبية	24	63.87	25.43		1.81	2	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	24	64.95	13.50		0.233	2	
اكتساب المفاهيم التاريخية	التجريبية	24	60.92	10.07		0.233	2	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	24	61.58	9.77				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

زيادة على ما قامت به الباحثة من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث فقد حاولت تفادي تأثير بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على دقة النتائج ، اذ ان عملية ضبطها تؤدي الى نتائج اكثر دقة، و اهم هذه العوامل :

1- العمليات المتعلقة بالنضج Processes related to maturity :

2- الاندثار التجريبي Experimental mentality :

3- أداة القياس Measurement instrument :

4- سرية التجربة Are hidden the mentality :

5- عينة البحث The research sample :

6-المعلمة Teacher :

7- الوسائل التعليمية Provide the means associated

سادسا:- مستلزمات البحث: لإتمام مستلزمات البحث، عمد الباحثة بالإجراءات الآتية:

• تحديد المادة العلمية content determination:

حددت الباحثة المادة العلمية التي تدرس إثناء التجربة وهي الفصل الأول/ الفصل الثاني/ الفصل الثالث / من مادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2019\_2020).

• صياغة الأهداف السلوكية Behavioral objectives:

تمت صياغة أهداف سلوكية في ضوء الأفكار الواردة في المادة(موضوع البحث)، وموزعة على المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتمييز) إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة(56) هدفاً سلوكياً، وبغية التأكد من صلاحيتها وملاءمتها لمحتوى المادة ضمننت الباحثة هذه الأهداف في استبانة عُرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين، لبيان آراءهم في مدى سلامة صياغتها ودقة تصنيفها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُُدلت بعض الأهداف من حيث الصياغة وتعديل تصنيفها من مجال إلى آخر، إذ حصلت الأهداف على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (56) هدفاً سلوكياً.

• إعداد الخطط التدريسية planning of instruction preparation:

لتحقيق هدف البحث تم إعداد الخطط التدريسية لموضوعات محتوى مادة التاريخ والأهداف السلوكية المصوغة وبحسب إستراتيجية الاصطفاف المنطقي بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية وبحسب الطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة حيث أصبح عدد الخطط التدريسية (16) خطة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة وتم عرض نماذج من الخطط على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس لبيان آرائهم بشأنها مدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة وقد اقترح بعضهم إجراء بعض التعديلات عليها، وبعد الأخذ بنظر الاعتبار مقترحات المحكمين وآرائهم أصبحت الخطط بصورتها النهائية .

سابعاً : أداة البحث : اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

اتبعت الباحثة في بناء اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية (أداة البحث) الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار:

1- يهدف الاختبار لقياس اكتساب تلميذات تجربة البحث للمفاهيم التاريخية المتضمنة في مادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

2- تحديد المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، تم تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل، في الكتاب وقراءتها جيداً لتحديد المفاهيم التاريخية التي تضمنها كل فصل .

◀ تم عرض عملية تحليل المفاهيم، على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التاريخ ومدرسي ومشرفي مادة التاريخ، لإبداء الرأي في طريقة التحليل وكانت عدد المفاهيم التاريخية (19 مفهوم).

◀ ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل بطريقتين هما:

○ تحليل الباحثة للمادة في وقتين مختلفين حيث حللت المادة وبعد مرور اسبوعين حللت نفس المادة) .

○ الاتفاق مع محللين خارجيين: حيث كلفت الباحثة اثنين من التدريسيين لتحليل محتوى المادة وتم حساب الاتفاق والاختلاف والتي بلغت نسبة 89% .



وبعد التأكد من صدق وثبات تحليل المفاهيم التاريخية من أجل التثبت من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مادة التاريخ وطرق تدريسه وتحليل استجابات المحكمين بلغت نسبة الاتفاق على المفاهيم التي اعتمدها الباحثة وهي (80%) من موافقة المحكمين وبذلك أصبح عدد المفاهيم (15) مفهوماً.

#### صياغة فقرات الاختبار :Formulation items test

بعد أن حللت الباحثة محتوى التاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وتحديد المفاهيم التاريخية التي بلغ عددها (15) مفهوماً ، أعدت فقرات اختبارية تقيس مدى اكتساب تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمفاهيم المتضمنة في المادة الدراسية حيث أن كل مفهوم يتم قياسه عن طريق ثلاث فقرات اختبارية (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) ، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ثلاثة بدائل ، واحد صحيح والبقية خطأ. وبعد إعداد الفقرات الاختبارية، عرضت مع قائمة المفاهيم التاريخية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية، وفي ضوء ما جاء من آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات الاختبارية.

#### الخصائص السايكومترية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

#### صدق الاختبار Test validity

أ- الصدق الظاهري: عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس للتأكد من صلاحية فقراته ووضوح التعليمات ومدى ملائمة هذه الفقرات لهدف البحث وتمثيلها للمجال الذي وضعت لقياسه، وقد أخذت الباحثة بنظر الاعتبار هذه المقترحات وتم تعديل بعض الفقرات وفقاً لهذه المقترحات.

واستعملت الباحثة مربع كأي لمعرفة نسبة قبول كل فقرة من فقرات الاختبار من قبل المحكمين، وبعد استخراج النسبة المئوية وقيمة مربع كأي المحسوبة والمقارنة مع القيمة الجدولية أظهرت النتائج قبول جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد تعديلها وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لدى أفراد العينة.

ب- صدق البناء Construct validity: تحققت الباحثة من صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية و الاتساق الداخلي،

#### التجربة الاستطلاعية الأولى First exploratory test :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث يوم الثلاثاء 131\3\2020 حيث تكونت من (100) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من المدارس الابتدائية (العامل، مالك الاشر ، الحوراء)، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27% ) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها وكان الهدف من إجراء تلك التجربة لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

#### التجربة الاستطلاعية الثانية Second exploratory test :

للتثبت من وضوح الفقرات الاختبار وتعليماته وتقدير الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن جميع فقراته والكشف عن الفقرات التي تتطلب التعديل وتحليل الفقرات إحصائياً أجريت هذه التجربة، إذ طبقت الباحثة على عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في يوم الخميس الموافق 2020/4/2 والتي لها مواصفات عينة البحث والبالغ عددهن (30) تم اختيارهن بصورة عشوائية من تلميذات ابتدائية الجمهورية للبنات، فأوضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات كان (30) دقيقة .

معامل الصعوبة Item difficulty: بعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بعد تطبيق معادلة (معامل صعوبة الفقرة) وجد انه يتراوح بين (0.31-0.59) وهذا يعني إن الفقرات مقبولة.

معامل التمييز Item discrimination: لغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات عمدت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً، ثم اختارت 27% من المجموعة العليا إذ بلغ عدد تلميذاتها 68 تلميذة ونسبة 27% من المجموعة الدنيا إذ بلغ

عدد تلميذاتها 68% تلميذة ثم حسبت معامل تمييز كل فقرة بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة وجدتها الباحثة تتراوح بين (0.31-0.70) وهذا معدل مقبول وثم أبتت الباحثة على كل فقرات الاختبار .

**الثبات Test reliability :** تم حساب ثبات اختبار الاكتساب باستعمال معادلة الفا-كرونباخ ، لتقدير ثبات المقاييس والاختبارات التحصيلية، وتعطي هذه الطريقة الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الدرجات، فعندما تكون درجات الاختبار مرتفعة فذلك يدل على ثبات الاختبار، وعند استعمال معادلة ألفا - كرونباخ من قبل الباحثة بلغت قيمته (0.82) ، وهو معامل ثبات عالٍ إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0.75) فما فوق (النهان ، 2004 : 248).

#### 4- فعالية البدائل الخاطئ Alternatives error :

بعد فحص اجابات الطالبات عن كل بديل من البدائل من اجل الحصول على قيمة سالبة وجدتها تتراوح بين (-0.012-0.370) وهذا يدل على ان البدائل الخاطئة جذابة للفئة الدنيا اكثر من الفئة العليا لذلك ابتت الباحثة عليها من دون حذف او تغيير .

#### الصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية :

تألف الاختبار بصورته النهائية، من (15) مفهوماً تاريخياً، كل مفهوم يضم ثلاث فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي ثلاثة بدائل، ثم أصبح عدد الفقرات الكلي (45) فقرة ، أعطيت درجة واحدة على الإجابة الصحيحة للفقرة ودرجة صفر على الإجابة الخاطئة، فتراوحت الدرجة الكلية بين (0-45) درجة.

#### خطوات تطبيق التجربة Experiment application procedures:

- بدأ التطبيق الفعلي للتجربة يوم الخميس الموافق 2020\2\20 وانتهت التجربة يوم الاربعاء 2020/4/ 22. حيث تم إكمال التجربة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي .  
- تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة للموضوعات المقررة وحسب الخطط الدراسية.  
- طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم في يوم الاحد (26 / 2020/4) ، إذ عمدت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار بنفسها وبمساعدة المعلمات، وتم تصحيح الإجابات في ضوء النموذج الذي أعدته الباحثة للتصحيح.  
تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، t-test لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل التمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، معامل الفا كرونباخ)

#### الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

**أولاً : عرض النتائج:** للتحقق من الفرضية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستراتيجية الاصطفاغ المنطقي وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وقد دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم، وكما مبين الجدول.

جدول نتائج اختبار اكتساب المفاهيم لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	4.58	46	3.99	18.41	24	التجريبية

				3.5	13.46	24	الضابطة
--	--	--	--	-----	-------	----	---------

ويظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية يساوي (18.41) بينما للمجموعة الضابطة يساوي (13.46) وإن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.58)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0,05) وهو ما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم .

ثالثاً : الاستنتاجات: في ضوء نتائج هذه الدراسة تستنتج الباحثة ما يأتي :

1. ان أسلوب الاصطفاغ المنطقي يعتمد على نشاط الطالبات ، وان نجاح الطالبة في المجموعة يعني نجاح مجموعتها .
2. أفضلية استخدام الاصطفاغ المنطقي على الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ .
3. إن استعمال هذه الاستراتيجية ساعد على تمكين الطالبات من توليد الأسئلة وطرحها في أثناء الدرس .

رابعاً : التوصيات : توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات منها :

1. تشجيع مدرّسي ومدرّسات مادة التاريخ من قبل المديريات العامة للتربية على ضرورة استخدام الاصطفاغ المنطقي كاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ.
2. تدريب مدرّسي ومدرّسات مادة التاريخ في الدورات التربوية التي تقام في المديرية العامة للتربية على كيفية استخدام استراتيجية الاصطفاغ المنطقي في تدريس مادة التاريخ.
3. ينبغي على مدرسي المواد الاجتماعية التدريس باستراتيجيات التدريس التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وإعطائه فرصة تحقيق ذاته كطريقة دائرة الأسئلة.

خامساً : المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

1. إجراء دراسات أخرى تستخدم استراتيجية الاصطفاغ المنطقي في مواد ومراحل دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للموازنة بين إستراتيجية الاصطفاغ المنطقي وطرائق تدريسية أخرى .

أولاً : المصادر العربية

- أبو جادو، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة، عمان .
- امبوسعيدى ، عبد الله بن خميس ، وهدى بنت علي الحوسنية(2016): استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة ، عمان .
- بدوي ،رمضان مسعد(2010): التعلم النشط ، دار الفكر، عمان .
- الحريري، رافدة(2016):الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان .
- زاير، سعد علي واخرون (2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط2، مكتبة نور الحسين، بغداد .
- الزبيدي، صباح حسن عبد (2010): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج، عمان.
- الزند، وليد خضر(2004):التصاميم التعليمية ،أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض .
- عبد علي ،محسن، سعد عبد مطر عبود(2012): الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسيّة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان .
- عطية، محسن علي (2016): التعلم انماط ونماذج حديثة، دار الصفاء ، عمان.
- الكرخي، صقر محمد شياع (2017): اثر استراتيجية الاصطفاغ المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

- مرعي، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (2009): طرائق التدريس العامة، ط4، دار الميسرة، عمان.
- مشحوت، وفاء محسن (2007): أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد .
- ملحم ،سامي محمد (2006): صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان .
- المليكي ، عبد السلام عبدة محمد صالح (2003): اثر أنموذجي ميرل - تينسون وجانييه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد.
- النبهان ، موسى ( 2004 ) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق ، عمان .

#### المصادر الاجنبية

- Abbott , Earl . (2011): **Adventures in Social Research** , 9 th edition, SAGE Publications, Inc, California (U.S.A) .
- Ahmed, Mahabad Abdul Kareem(2019): The Effect of Using of Logical Alignment of the sixth Grade Primary
- students in the Kurdish Reading and Grammar and preserving it, **Route Educational & Social Science Journal**, Volume 6(4).
- Chance ,Paul(2009): **Learning and Behavior** , 6 th Edition, Wadsworth , Belmont (U.S.A) .
- Haertal .D & Barbara Means(2003) **Evaluating Educational Technology** ,Teachers College Press ,New York (U.S.A).
- Mathews , lisakey (2006): **Elements of active learning** " Available at : [http :www2. una.edu / geography /active / el ements. Htm.](http://www2.una.edu/geography/active/elements.htm)
- Wade, Rahima C. (2007): **Social Studies for Social Justice** , Teachers College, New York (U. S.A).